به سنو كذا رواه الطبراني عن احمد بن زياد الرقي عن حجاج به
اخرجه ابو نعيم في علوم الحديث عنه وقال الجهاوي ثنا ابو
بشر الرقي ثنا حجاج بن محمد كذلك لكن المحفوظ عن حجاج ليس فيه
الخبر كذا هو في رواية الجم الغفير عنه نعم رويناه في
فوائد سمويه قال ثنا سليمن بن داود وهو الهاشمي ثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك ثنا ابن جريج حدثني موسى
بن عقبة فذكره وكذا رويناه في فوائد العسكري من طريق
اسد بن موسى عن سعيد بن سالم عن ابن جريج اخبرني موسى
ورويناه في المعجم الاوسط من طريق سفين عن ابن جريج اخبرني
موسى فزال ما خشيناه من تدليس ابن جريج بهذه الروايات
المتظافرة عنه بتصريحه بالسماع من موسى وبقي ما خشيه ابو
حاتم من وهم سهيل فيه سود لك ان سهيلا كان قد اصابته علة
نسي من اجلها بعض حديثه ولاجل هذا قال فيه ابو حاتم نكتب
حديثه ولا نحتج به فاذا اختلف عليه ثقتان في اسناد واحد لم يحتج
احدهما اعرف بحديثه وهو وهيب من الاخر وهو موسى بن عقبة
قوي الظن برجحان رواية وهيب لاحتمال ان يكون عند تحديثه لموسى
ابن عقبة لم يستحضره كما ينبغي وسلك فيه الجادة فقال عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه كما هي العادة في اكثر احاديثه
ولهذا قال البخاري في تعليله لا نعلم لموسى سماعا من سهيل
يعني انه اذا كان غير معروف بالاخذ عنه ووقعت عنه
رواية ولم يخالفه فيها من هو اعرف بحديثه واكثر
له ملازمة رجحت روايته على تلك الرواية المنفردة وبهذا
التقرير يتبين عظم موقع كلام الائمة المتقدمين وشدة

لفظ اذا ثابت في الام والاولى حذفها

فحصهم

١٢٩

فحصهم وقوة بحثهم وصحة نظرهم وتقدمهم بما يوجب المصير
الى تقليدهم في ذلك والتسليم لهم فيه وكل من حكم بصحة
الحديث مع ذلك انما مشى فيه على ظاهر الاسناد كالترمذي كما
تقدم وكابي حاتم ابن حبان فانه اخرجه في صحيحه وهو معروف
بالتساهل في باب النقد ولا سيما كون الحديث المذكور من فضايل
الاعمال والله اعلم واما قول شيخنا انه ورد من حديث جماعة
من الصحابة رضي الله عنهم فذكر منهم ثمانية وهم ابو برزة
الاسلمي ورافع بن خديج والزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمرو والسايب بن يزيد وانس وعايشة رضي
الله عنهم وانه بين احاديثهم في تخريج احاديث الاحياء فهو كما
قال رضي الله عنه لكنه انما بينها في التخريج الكبير الذي مات عنه
وهو مسودة فقد لا يصل الى الفايدة منه كل احد فرايت عزوها
الى من خرجها على طريق الاختصار بزيادة كثيرة جدا في
العزو والى المخرجين اما حديث ابي برزة ورافع بن خديج رضي
الله عنهما فهما حديث واحد اختلف فيه على الراوي رضي الله
عنهم اخرجه الدارمي وابو داود والنسايي من طريق ابي
هاشم الرماني عن ابي العالية عن ابي برزة الاسلمي رضي الله
عنه ورجال اسناده ثقات الا انه اختلف فيه على ابي العالية
فرواه الطبراني في الصغير والحاكم في المستدرك من طريق
مقاتل بن حيان عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن رافع
بن خديج رضي الله عنه وعلى ابي العالية فيه اختلاف اخر
فقد ذكر ابو موسى المديني ان الربيع بن انس رواه ايضا
عن ابي العالية عن ابي بن كعب وعلى ابي العالية فيه اختلاف

بيان عن الكثرة

عزوها بيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)